لمسة إبداع للنشر الإلكتروني

حكايات منتصف الليل

مجموعة مؤلفين

حكايات مُنتصف الليل

مجموعة مؤلفين

گ:یمنی نادر صبري

ها إنت مُنهك يا صديقي مرة أخرى ولا تكادُ تقوي علي حملُ نفسِك، ولكن تحمل يا صديقي، تحمل حتي تنتهي المهمة، فلا يسمح للجنود بالأستلقاء أثناء خوض المعركة مهما حَل بهم من ألم، أوشكتَ علي الانتهاء يا صديقي، لا يهم كيف ستصلُ المهم أن تصل، إنبلوغ الأماني ترميمٌ الألام، فتحمل لأنك تستحق دربًا يشبهك.

ك/يمنى نادر صبري

لا أحد يعرف كمية الصراعات التي تخوضها يوميًا مع ذاتك،
لتبدو هادئًا، أو طبيعيًا حتى.
ﻙ/يمنى نادر صبري

شعرت برغبة البكاء عندما أخبرني أحدهم أنه معجب بصلابتي..
هو لا يعلم أنني فضلت السلام بدلًا من المكافحة، وأن روحي تبكي دائمًا من الوحدة.
ك/يمنى نادر صبري

كثر موت الفجاءة وأصبح يأتي في كل وقت وحين
ليأخذ أغلى ما نملك، فاللهُم أرحم كل ما فقدناهم
ولزالو في قلوبنا حاضرين، وأرحمنا حين لا يسمع
لقلوبنا نبض، وسخر لنا من يتذكروننا ويضمونا بالدعاء
دائمًا.
ك/يمنى نادر صبري

هدوءٌ غامضٌ يَعجُّ بالمكان، وسُكونٌ مهيبٌ في جميع الأنحاءِ، لا وجودَ لبشرٍ هنا على الاطلاقْ، فقط الطبيعة بجمالها الأخَّاذِ، أتأملها عندما يضربُ الهواء أوراقَ أشجارِها، فتتراقصُ نشوةً من رقةِ نسيمهِ.
آهٍ كمْ أنتشي طربًا وسطَ هذه الأجواءِ الخاليةِ من الضجيج وإزدِراءاتِ البشر في هذا الزمانِ، في هذه اللحظاتِ، يرتحلُ عقلي بعيدًا في غياهبِ ذاكرته، ودهاليزه المتصدعة، فيَسْتيقِظ داخلي أَنينُ الذكرياتِ، بحنينِ أوجاعهِ ولذةِ مرارَتهْ.
أنا الآنَ في أوجِ لحظاتِ سُكري وعبثي.
ك/يمنى نادر صبري

الخريف يدق أبوابي، بدأت تتساقط أوراقي، الريح
تعصف فتهاوى تحت سطوحها جدراني، صيحات
الرعد تصم آذاني، تتلاشى ملامحي، لم أعد أنا،
أصبحت كل شيء إلا أنا...أخذت أجوب الطرقات أبحث
عن نفسي!
أفتش في وجوه البشر باحثًا عن ملامحي الطرقات
تلاشت من تحت أقدامي
وجوه البشر متشابهه
لكن ليس فيها أنا!
ك/يمنى نادر صبري

ک:رحمة عمر

هدوء الليل
وسط سماء حالكة، بِسحابٍ ونجوم و...، ذكريات تدور بالأذهان، أجفان مليئة بالدموع، وعيون ما ذاقت من النوم غير تهويمة، تتحدث إلى السماء شاكية اضطراب وجدانها، وكمد حياتها، حتى يحل منتصف الليل،حيث هدوء تام، وسكينة مُنزَلة، وصمت ومريح، وسحر جميل يُمحي الآلام من القلوب، يُكفكف دموع الباكي، ويُمحي ندوب المجروح، إنه كدواء للقلوب، ورفيق للمنعزِل، ما أروعه من ظلام!
ظلام يكمن به الإرتياح، وتخفيف للآلام، يا له من ظلام شافٍ
الكاتبه رحمه عمر 🦋》

في هدوء الليل حياة أخرى، ويبقى منتصف الليل أجمل الأوقات، السماء الزرقاء مليئة بالنجوم المختلفة، والذكريات تدور في العقول، والعيون مليئة بالدموع الفائضة، وياتي الليل يهون على القلوب، ما أروع من ظلام الليل والهدوء، أحب الليل بكل تفاصيله، أن الليل هو الصديق الحقيقي للإنسان، أشكي همومي دون أن أخاف، في حباالليل والاحلام السعادة، أن الليل دواء للقلوب المجروحة، الليل هو الذي يخفف دموع الآلام، أتحدث إلى السماء في كل يوم، أشكو همومي، وأذيل دموعي،
كم هو صعب أن تظل ساهرًا؛ لأنك حزين، أقتبثت من الحزن، وجاء الليل يهون على قلبي.
لليل سحر جميل، يمحي الاحزان من القلوب
الكاتبه:رحمه عمر

《في منتصف الليل》
كل شخص له حزنًا مختلفًا، وهَمًا مختلفًا
وذكريات مُتباينة، وكل شخص يحمل بعينه
دموعًا مُحتَبسة كثيرة، وأُناس لا تنام؛ لفرط
الأوجاع والآلام؛ من كثرة الخداع والنفاق،
وأُناس كالوحوش تفترس القلوب، ويضيئها بنار
اللوعة، التي تقتل القلوب، تجعل الدموع أمطارًا
تُغير النفوس، حتى بات الليل الذي كنتُ أنتظره،
الآن أهرب من قدومه، وأود لو يأتِ الصباح؛ لِـ
ينتشلني من تلك الظلمات
ما اجمل الليل وانتم سعداء!
ما أروع الليل وأنتم لا تحملوا على أعتاقكم
الهموم!
لن أستسلم للحزن، ولو طال بي الزمان
ساكون قويًا ليلًا ونهارًا، سأجعل الليلة لدي بلا
أحزان، سأجعلنه بلا أوجاع وألم
الكاتبه رحمه عمر 🦋》

ذات يوم كنت شخص قوي، أحب الجميع، أرى
االحياة مليئة بألوان البهجة المتفاوتة، ولكنكم
جعلتموني شخص ضعيف، لا يقوى مواجهة
البشر، جعلتموني أكرهكم وأكره كل من حولي؛
بأفعالكم الشنيعة، وخِصالكم السامة، كنت
أراكم كالملائكة، ولكنكم الآن جعلتموني أراكم
كالوحوش المفترسة، التي تفترس القلوب،
وتنهش العقول دون ذرة شفقة
ذات يوم كنت أظن أني لن أقوى الحياة دونكم،
والآن أنا لن أقوى الحياة بوجودكم، أحببتكم
كثيرًا، وهبتكم روحي النقية، وعفويتي التي لا
تظهر حتى لأقرب أقربائي، ولكنكم خذلتموني،
جعلتم عيني تذرف أحجارًا، جعلتم حياتي مليئة
باليأس والحزن، التي كانت لا يملؤها سوى
الغبطة الإرتياح، جعلتم الوحدة لا تفارقني، إنها
مؤلمة حقًا، أشد أنواع الألم
وكلما اقتربت من شخص، يراودني القلق
ولكني اختلفت، وتغيرت، بالأمس كنت أضعف
شخص على ظهر الأرض، والآن أنا أقوى مما
تتصور عقولهم الصغيرة
الكاتبه رحمه عمر🦋 》

الگـاتـبـه/حـبـيـبـة عبدالمجيد||ذاتِ الخِمار

هل فكرت ف الانتحار مره ما؟ لا أخفيكم سراً
فلقد فكرت في الانتحار أكثر من مره ، و لكنني
أتراجع و أجبن ف اللحظه المناسبه ، فأبدأ
بإحداث جروح عميقة تلهيني ألمها عن قطع
الوريد كامل ، إن عقلي منزعج جداً ، اريده لا
يقترح علي افكار ملعونه مره اخري ، ولا
وساوسه الفارغه من أي مغزي ، وإلا سوف
نهلك سوياً ، انا لن استطيع او ليس لدي القدره
علي إنهاء الطبقيه في العالم ولا العنصريه ولا
الحروب ، انا لن استطيع إصلاح المفاهيم
الإنسانية ولا إصلاح تفاهه هذا العالم المنسق
بطرق دقيقا ليكون جحيماً ويحرق به أمثالي
الكـاتـبـه/حـبـيـبـة عـبـدالـمـجـيـد||ذات
الـخِـمـار

لا تنظر إلى الأوراق التي لونها تغير ، وحروفها بهتت، وتاهت سطورها بين الألم والكسره، سوف تعلم مؤخرا أن هذه الأوراق ليست آخر ما سطرت، و أن هذه السطور ليست أجمل ما كتبت ، ويجب أن تفرق بين من وضع سطورك في قلبه و عينيه و روحه ، ومن ألقى بها للرياح، لم تكن هذه السطور مجرد كلام عابر مهما كان جميل أو سئ، ولكنها مشاعر، مشاعر قلب عاشها حرفاً و نصاً ، ونبض إنسان حملها حلماً،وعندما يعجز تحقيق حلمه اكتوى بنارها ألماً.

الكـاتـبـه/حـبـيـبـة عـبـدالـمـجـيـد||ذاتِ الـخِـمـار

يبقي الحزن من أقوى الاسلحة التي يمكنها أن تدخل الروح و الجسم وتؤثر عليهم بطريقه مدمره و مهلكهقد تصل إلىعدم القدرة على الصلاح مره اخري، نحن بحاجه إلي أن نبتعد عن الحزن عندما يسكن القلب لا يسهل خروجه منه و تفشل جميع المحاولات و الخطط،وعلى مر السنين من التخلص منه أو زحزحته يبداء الشخص للرجوع لطبيعته، لذا يجب علينا الحفاظ على قلوبنا والابتعاد عن ما يؤذيها حتى لا تنكسر وتعيش بدون ترميم.

الكـاتـبـه/حـبـيـبـة عـبـدالـمـجـيـد||ذات الـخـمـار

لا تحاول إعاده حساب الماضي و ما خسرت فيه
،فالعمر حين تساقط أوراقه لن تعود مره اخري
، أنظر إلي تلك الأوراق التي تغطي وجه السماء
و دَعك ممّا سقط علي الأرض فقد صارت جزءاً
منها .
الكـاتبـه / حبيبة عبدالمجيد||ذات الخمار

ك: ـه أمـانى "مَـزاجيّة

راوغتني وانتَ صديقي!
إرتجفَ جسدي كليًا..
عندما وقعتُ في ذلك الفخ الذي رتبهُ لي من أسميهِ رفيقي، لم أرتجف من إقتراب موتي او حتى ما سيحدث لمن حولي ولَكن، إرتجفَ جسدي مِن مَن وضعَ لي ذلك الفَخ، لم يخطر ببالي ولو لِ لحظةٍ أن الغدر المُمِت قد يأتيني من قوس أحد أصدقائي، يا لي من غبي، كان يجب أن أضعَ مكانًا للخذلان ولا أملئ الكُوب كلهُ بالثقة، ولكن؛ ماذا ترك الأقربون من غدرٍ للأعداء؟
أم أن الغدر أصبح يأتي من الأقرباء فقط؟!
ك: ـ أمـــانـى"مَـزاجيّة.

"روحٌ مفقودةٌ مُنذُ الصِغر"
نَعم يا أُمي هذه أنا إبنَتُكِ المُدللة، نَعم يا
أُمي أنا ذلكَ الجسد الخالي من الروح، نَعم
لقد تغيرتُ كثيرًا يا أُمي وما من سبيلٍ لِلنجاة؛
لقد سُرِقت إبتسامتي التي كانت دومًا تعلوا
ثغري؛ لَقد سلبوني صحتي، وسعادتي،
وأيامي المُبهجة؛ لقد سُرِقت يا أمي!
أتعلمين من السبب؟
أعلم أنكِ لا تعلمي من السبب؛ ولكني أخشى
أن أُخبِرُكِ فَتبكي حسرةً على أيامي؛ التي لم
تُلاحظي وجودي فيها بينَ إخوتي!
أتعلمي أيضًا، عندما أجد أقراني مع من
يُحبون أغارُ كثيرًا ويعتصرُ قلبي ألمًا؛ لأني
لستُ مُرحبًا بي بينكم مُنذُ صغري، أمي
أصبحتي تُناديني بِالمُتمردة أنتِ وإخوتي،
ولَكنكِ لا تعلمينَ لماذا أصبحتُ هكذا
يا أمي إبنَتُكِ أكلَ الحُزنُ مُهجَتها؛ ألم تُحركِ
ساكنًا لإجلي ولو لمرةٍ؟!
ك: ـ أمـــانـى"قـزاجية.

ساعة من الليل
كانت ليلًة في غايةِ الحُزن والدِياج كَ كُل
الليالي التي قضيتها وحدي بعد النوى،
أمشي بِخُطى ثابتة نحوَ اللاشئ، وبقلبٍ باردٍ
كأنه لا يحتوي على قطرةَ دم، الهواء البارد
يتغلغلُ إلى صدري؛ ليَستيقظَ الحنين مُعلنًا
الحرب وتنتفض الذكريات؛ لتعودَ بي إلى
نقطةِ الصفر حيثُ كُل شيء حاولت نسيانهُ
وتجاوزه، حيثُ لحظة الفُراق الملعون التي
بعثت في روحي الرعب، والتي قرر القدر فيها
أن أتحولَ إلى شخصٍ آخر.
ك: ـ أمـــانـى"مَـزاجيّة.

أمامهم فقط
منذ صغري وأنا أواجهُ الناسَ بابتسامتي!
عند انتقادي أقابل النقدَ بها وأخفي
امتعاضي، وهذا حالي حتى ظنَّ الجميعُ أني
لا أملك الشعور وأني بلا لبٍّ وأنه لايبالي ولا
يُكسر!
تظنُّ عائلتي، أني روبوتٌ يتحركُ وينفذُ
الأوامرَ فقط، لايدرون ولا يلقون بالاً
لهشاشة روحي، وأن أبسطَ الكلمات
تجرحني...
أظنني قُتِلتُ من الداخل
حيثُ كانت أمي تصيبُ جميعَ أخوتي بدلالها
وتنساني، وكأنني زجاجٌ لا يُرى ولا يُمسح،
مهمل!
وهذا حالي كضالٍّ في صحراءَ يبحث عن قربةِ
ماء يروي بها عطشه، أسأل اللّٰه أن يجبر
فؤادي وأن يطبطب على روحي لتأنس بحبه
وأن يغنيني به عن سواه.
ك: ر أمـــانـى "قـزاجيّة.

تظاهرت بأن كل ما حدثَ كان عاديًا، ولكن؛
بداخلي ضجيجٍ يؤلمُني، فقد مزقَ أضلُعي،
واحتلَ قلبي؛ فأصبحَ قلبي مكانًا فوضاويًا،
مليئً بكل الألام والضَجةٌ.
لِـ/ ـه أمـــانـى' ✍ـ

ك/أميرة إبراهيم "فراشه"

"الشتوية"
انا وكوب الشاي خصتي في جوف الليل
نشعر ببعض الحزن و الالم التي تركوا
الآخرين لنا ، برد الشتاء والليله بتصحي
الوجع و الحزن للي متراكم جوانا طايل
السنه ، الشتويه دي حلوة للي مرتاحين
وبيحبوا مش للي مجروحين بتصحي كل
شيء محزن و موجوع جوانا، بعد إذن
الشتاء لما تيجي تبقي حنينا علينا من برد
الشتاء و الالمه ،شيءٌ ما بداخلي
استسلم،
وشيءٌ آخر يرى الضوء، ياليت نبوح ببعض
المشاعر المحزنه
ك أميرة إبراهيم "فراشه"

"اتوهج حب لنفسي"
مع الوقت الواحد بيكتشف أنه مافيش
احسن من أننا نحب نفسنا و نحترمها و
دائما نكون لطفاء علي أنفسنا ، عندما
أنظر لنفسي في مراء أتوهج حبا
لنفسي وملامحي الجميله التي لم اره
مثلها، أني أحب نفسي وأحب كل شئ
بيه بالمميزاتي بالعيوبي بكل شيء
دائما أنظر لنفسي نظره رضي وحب
لنفسي اصل لو احنا مش حبينا نفسنا و
عرفنا أننا اجمل و الطف حد في الكون
مش هنلاقي حد يحبنا ويكون لطيف زي
ما هنكون احنا علي نفسنا ، حب نفسكم
و روحكم وكل حاجه فيها هتلاقوا دنيا
جميله وحلوة، لو عرفوا كيف يحبوا
أنفسهم لأصبح العالم بيه كل الطفاء ،
لا يهمني انا أره في أعين ناس أنني
جميله يكفي لمعت عيني عندما أنظر
في مراء أره حبي لنفسي ولمعه عينا ..
ك أميرة إبراهيم "فراشة"

"الي شخص ما "
ليتي أبوح لك ببعض المشاعر التي
بداخلي و لكن لا اعلم ماذا سوف تكون
رد فعلك عليها اترفض تلك المشاعر أما
سوف ينقطع الود بينا أما ماذا ، لا اعلم
كيف اخبه كل تلك المشاعر لم أبوح لك
حتي ولكني يصعب عليا ذلك أتعلم وكن
شئ لم يكن اخاف علي رفضي لكل تلك
المشاعر التي آتت ليى لأني أريدك وتأتي
انت ف ترفضني ، لكني اريد البوح لك ولا
اعرف بذلك لساني عجز عن الحديث
والكلام ولا اعلم اي كلام حتي انطق
بيه لا اعلم الي اي حد سوف أصمت ولا
اتكلم ولكني عند ظن الله بيه أنه سوف
يجمعني بيك قريب ..
ك أميرة إبراهيم "فراشة"

"خذلان صديق "
لم أكن أتوقع أن يأتي الخذلان منك يا صديقي .. كنت أتوقع أن يأتي من الاغراب أو الأهل أو أي شخص إلا أنت ..لقد كسرت روحي و خاطري منك يا صديقي ..كنت أستحق منك هذا هل كنت سيئه معاك هكذا حتي تفعل بيه هذا .. لم اعد أتفاجأ بعد الان أن خذلني شخص آخر لأن الأقرب لقلبي لقد تم خذلني منه .. كنت أفعل أي شيء لجلك وكنت أريد انا أحافظ علي علاقتنا ولكن أنت لم تبقي علئ .. أذهب من حيث جيت لا أريدك مرة أخرى لقد كنت صديقي ولم تعد الآن .
ك/أميرة إبراهيم"فراشه"

ك/نور البنّا

وفي المرة الأولي التي لمحتها بعيني، شعرت بالأمان، والطمأنينة، وكأن عيني لم تلمح غيرها، أحببتها، وجعلتها في مكانة مرموقة، تختلف عن الجميع، تضحك، وتبتسم، وكأن الحزن لم يطرق بابًا لها من قبل، وتشعرني بالأمان والاستقرار، وفي حين أكون تائهة تكون ملجأ لي، أحبها، أحبها بشتاتها، وتقلباتها، ومزاجها، وعندما أشعر في لحظة قد مس قلبها اللطيف ذلك ضيق، أبحث عن طريقة ما كي أخفف عنها حملها، وفي كل مرة شعرت بضيق مس قلبها دعوت ربي أن يكون بي وليس بها.

بقلم :نور البنا

وها أشرقت شمسي من جديد، رأيت النور بعيني بعد ظلام سجنت نفسي فيه لأعوام عديدة، كنت أعيش في ظلمة كاحلة السواد، لكن الأن لا يهمني كل هذالقد أشرقت شمسي، وسأشرق معها أنا أيضاً عليا أن أبتسم مرة أخري وأري جمال هذه الحياة، ما هذا لماذا الشمس جميلة جداً هكذا اليوم؟ بل هي جميلة بالفعل كالأعوام الماضيه،

الحقيقة إنها مثل باقي الأعوام جميلة كالعادة، لكني لم أكن أراها جميلة ولكن الأن أزهر قلبي بالفعل ،فرأيتها بكل هذه الروعة والجمال.

بقلم: نور البنا

تظاهرت أني بكامل قوتي، وفي ذات الحين كان داخلي يبكي ومنهمر بالبكاء، حاولت التماسك أني بخير وأن كل شيء علي مايرام؛ حتي انصرف الجميع، وجلست بين جدران غرفتي، وناجيت ربي ودعوته وقولت له: بأني متعب، لقد أنهكتني الأيام، وسلبت روحي مني، لم أعد قادرًا علي التحمل، وفجأة طرق باب غرفتي وسمعت صوت أمي؛ فمسحت دمعي وتظاهرت بأني كنت غارقًا في نومي، وبعدما ذهبت أمي مرة أخرى استمريت في دعائي؛ حتي غفوت.

بقلم :نور البنا

وما الحياةُ إلا دروب نخوضها،
ونسعي ونخطو في شوارعها ،نخطو
ونخطو ولا نيأس ليس لسهولة هذا
الطريق الذي نخوضه، ولكن يوجد
معين في هذا الطريق ودروبه ،ويأتينا
الله بقوة لا مثيل لها؛ ونتعجب منها
يوماً ما ونقول كيف تخطينا هذا؟
وهذا؟ ولكن لا تعلم أن الله يسهل
لك كل هذا، خذ خطواتك في هذه
الدروب ولا تندم يا صديقي، حتي وإن
تعثرت لا بد بأن يأتي النجاح ولو بعد،
وكم من أناس تعثروا واصبحوا الآن
يضرب بهم الأمثال، ومالحياة إلا دروب
نخوضها، فخض دروبك بلا خوف مما
يأتي بعد.
بقلم:نور البنا

ومن وسطِ عتمة الليل وجدتُها ضوءًا
لا يعْتِمُ ابدا، وفي وسط ضوءِ
الشمس بأكملهِ لا يشرقُ قلْبى إلّا
بابتسامتها، وعندَ رؤيتي لابتسامتها،
ترفرف جناحاي ولا تسعُها جدران
غرفتى، فقلت وقلت الكثير من
خواطري ولمْ أوفى حقِها بالفعل،
لستُ مبالغةً، ولكن هيَ من رأيتُ
فيها كلَّ الحنان والمودة، دُمْ حبل
الوصال يارب بيننا حتى آخر أنفاسي.
بقلم:نور البنا

ك/أميرة علي

أضحك وخلف ضحكاتي بكاء مرير لا
يعلمه أحد غيري أتظاهر بأني بخير
وأنه لا يوجد شيء بي لكني في
الحقيقة لست بخير و يوجد أشياء
بداخلي ليس شئ واحد أقضي يومي
أضحك أو أزيف ضحكاتي وحينما يأتي
الليل اخلع هذا القناع الذي يتظاهر
دائماً أنه بخير وأن الإبتسامة لا
تفارقه أبداً و أعود الي طبيعتي أبكي
بكاءً مريرًا لا أحد يعلم به غيري أحاول
كبح دموعي لكن لا أقدر أشعر
بالأسي الكبير علي نفسي المسكينة
التي لا أحد يعلم ماذا بها وما تخفيه
بداخلها فقط يحسدونها علي
ضحكاتها المزيفة ويظنون أنها لا
تحمل همًا وأنه لا بأس بها ولكن لا
يعلمون أن كل البأس هنا في قلبها.
أمـيـره علي

كنت تائها ،وكنت وحدي،دائماً كنت
مشتت من كثرة الضغوط، وكثرة
مشاكل الحياة، فقدت جميع قواي!
لم يعد لدي القدرة، أو الشغف،علي
فعل أبسط الأشياء التي كنت أُحبها
وأفعلها ببساطة لدرجة ظننت؛ أنها
النهاية حتي لعب القدر لعبته
وجمعني بها، صدفه وكانت من
اجمل الصدف، التي يستحيل أن
انساها وأصبحت اراها أكثر من مرة
،حتي جمعني بها القدر لا اقدر علي
وصف ماذا فعلت بي دون؛ أن تشعر
ساعدتني علي جمع نفسي وقُواي
مرة أخرى حقاً، وجدت معها الحياة
كما طفل كان تاءه، من أمه وظن
أنه لن يجدها مرة أخرى! كما لو كان
فقد الحياة، وعادت له الحياة مرة
أخري، بمجرد رؤية أمه أمامه هي
كذلك فعلت بي؛ ارجعتني لحياتي مرة
أخري رجعت قوياً كما كنت وأكثر...
أميره علي

بعد المرور بالكثير، والكثير من الصعاب أيقنت حقًا أنني لا أفعل شيئًا سوى الجلوس في الظلام والبكاء لا أفعل أي شيء جديد يفيدني في حياتي، لقد مللت هذا حقًا، لكن من الآن يجب أن يتغير كل هذا سوف أعطي نفسي فرصة أخري، لكي تنظر للحياة مرة أخري وتري أنه يوجد بها الكثير من الجمال ليس فقط الظلام الذي هي تراه يجب أن، أزيل ستارة الظلام هذه وأرى النور مرة أخرى، وأعود إلى حياتي سابقاً حيث كنت أرى جمال الحياة وأفعل أشيائي التي أحبها كأنْ أقرأ بعض الكتب، أجلس مع عائلتي، وأصدقائي جميع الأشياء التي كنت أُحبها، لكن بسبب ما مررت به تركت كل هذا، لكن من اليوم لا عزلة بعد اليوم، لنفسنا علينا حق ويجب أن نعطيها فرصة أخرى، لكي تعيش الحياة ولكن بطريقة أجمل.

أميره علي

لقد أُرهقتْ حقًااشباح الماضي تطاردني دائمًا لا أستطيع النجاة منها، وحينما أحاول بكل طاقتي أن أهرب منها،لكن أجد الناس من حولي دائمًا، ما يتنمرون عليّ حاولت جاهدة ألا أسمتع إلى كلامهم لكني حقًا لم أقدر ف أنا في النهاية بشرٌ أيضًا، إنهم دائمًا ما يراقبونني و ينتظرون مني فشلي، وكأنه لا يوجد أحد غيري في هذه الحياة، لكي يقولو أنهم قالو لي أني سأفشل! وكل كلامهم هذا الذي يجعل قلبي يتمزق، ويعودوا مرة أخري في التنمر، والضحك عليّ لم يعد لدي حقًا اي قدرةٍ على مواجهةِ و تحمل هذا المجتمع السخيف، الذي دائمًا ما يتسبب في بكائي، وكسر خاطري، حقًا لقد حاولت أكثر من مرةٍ أن لا أجعل كلام هؤلاء البشر يؤثر بي، لكنني للأسف فشلت ففي النهاية أنا أيضاً بشر مثلهم! لدي مشاعري، أحاسيسي، لست كشخص لا يشعر ب أي شيء حتي يفعلوا بي كل هذا، حقًا لقد سئمت هذا المجتمع أتمني أن أهرب منه لكِنيلا أستطيع الهروبَ منه فقط إلا في أفكاري أهرب منه، حيث خيالي و أتصور حياتي كما أحب وأتمني أن أعيشها انا ونفسي فقط، لا يوجد هؤلاء البشر السخيفون فقط الهدوء، والعزلة، وأشيائي التي أحبها كم أتمنى حقاً؛ أن أذهب بعيداً عن هذا المجتمع.

أمـيـره عـلـي

ك/تغريد محمد الأهدل

كهف ماسلو
مثل كل مره تسللناأنا وأصدقائي إلى مكتبة جدي،لم يكن هدفنا لنقراء بل كان لنلعب فحسب ليختبئ كلاً منَّابين أرصفةِ الكتب ،لكن هذه المره كانت مختلفة تماماً بدأ أخي حسام بالبحث بين الكتب، فوبخة صديقي وليدقائلاً لاتضيع لنا الوقت في هذه الكتب أتينا لنلعب فحسب ولكن حسام واصل البحث ولم يبالي بما قال وليد ،فوجد الكتاب الذي بحث عنه طيلة الساعات الأولى فصرخ قائلاً لقد وجدته فزعنا جميعنا وأسرعنا بالإقبال إلى حسام قائلين ماذا وجدت أخبرنا؟و ماهذا الكتاب ؟ولما كل هذا البحث ماذا تريد ....
فابتسم قائلاً أريده لكي يدلني إلى طريق كهف ماسلو أريد أن أستكشف هذا الكهف وهل كل مايحكى عنه حقيقة أم أنه خزعبلات القُدماء ....
صرخت في وجهه قائلاً إن رأى جدي الكتاب في يدك سيمنعنا من الدخول إلى مكتبته وسيغلقها ولن ندخل هذه المكتبه طيلة حياتنا قال لي لاتخفسأقرأ فحسب وسأرجع الكتاب في مكانةلن يعلم أحد بذلك وكانت أعمارنا تتفاوت مابين الثاني والثالث عشر....
فتح حسام الكتاب إذا بتلك الرجفة التي هزت جسده حتى سقطولم نستطيع أن نمسك به فبدت في وجوهنا أثآر الصدمه والدهشه والخوف قائلين لهمالذي أصابك فضحك قائلاً لم يكن سوى مقلبأردت إخافتكم به.....
فبدأت الشمس بالغروب وكالعاده حان موعد خروجنا من مكتبةجدي في ذلك الوقت لم يكمل حسام قراءة ذلك الكتاب وعندما عزمنا إلى العوده رفض العوده وأصر على المكوث هناك ،قال له وليد مارأيك أن تأخذ الكتاب معك وتقرأه في الليل وعندما تشرق الشمس سأتسلل أنا وأنت لنرجع الكتابولن يشعر أحد بنا وافق حسام ....
ثم أقفل الكتاب إذا بتلك الرجفه التي هزت جسده بأكملهمرة أخرى قلت له اتظن بأننا في هذه المره سنصدقك ....
في ذلك الوقت كلاً منَّا ذهب لمنزله وصعدت أنا وأخي إلى غرفتنافقال لي هل بأمكانك البقاء معيلنقرأ الكتاب فتمتمت بكلمات غير مسموعه قائلاً في نفسي ماهذا الهراء إنَّ هذا لا يعقل ماهو السر الموجود الذي دفع أخي لقراءة هذا الكتاب إذا بأخي حسام يلوح لي بيده قائلاً ماذا قلت؟! لم أسمعك، قلت لهدعني وشأني

أريد أن أخلد للنوم ....
أشرقت الشمس إذا بوليد ينادي من النافذةقائلاً هيا لنعيد الكتاب إلى مكانه نزل حسامواأنا أتبعه من الخلف فسمعتهيقول لوليد هيا لنذهب إلى كهف ماسلو نظر إليه وليد نظرة دهشه!.
قال له لا وقت لدينا سنعود قبل غروب الشمس ، وافق وليد الذهاب معه بشرط أن يخبر واحد منّا بأنهم ذاهبون إلى الكهف وفي حال عدم عودتهم بعد غروب الشمس على ذلك الشخص إخبار جدي لكي يذهب إلى الكهف ويبحث عنهم ...
هز أخي حسام رأسه نافياً لذلك قائلاً إن علم جدي بذلك سيمنعنا من الذهاب إلى الكهف الذي عزمتْ الذهاب إليه منذ مدة طويلة وسيقفل المكتبه ويمنعنا من اللعب فيها ،ثم قاطعه وليد قائلاًإذاً يجب علينا البقاء هنا قال حسام إن لن تذهب معي سأذهب بمفردي ،دار بينهم الصمت لبضع دقائق، ثم قال وليد في تنهيدة طويلة ماذا يجب عليا فعله الآن....
فبدأ حسام يشرح لوليد خريطة الوصل إلى الكهفكان يقعفي أقصى قريتهم لم تكن المسافه بعيده لذلك الحد ولديهم مايكفيهم من الوقت لذهاب إلى الكهف والعوده إلى المنزل ،كنت أقف خلف الشجرة دون أن يروني أو أن يشعروا بوجودي....
وبعد أن أكملحسام حديثة وتوجهوا إلى الطريق التي تؤدي إلى الكهف .....
ركضت مسرعاً لكي أخبر امي فقالت مضطربة مابالك ياأمير هل أصاب أحدكم مكروهقلت لها لا ولكن وليد وحسام ذهبا إلى كهف ماسلو بمفردهم وأنا سمعت حديثهم فركضت لكي أخبرك بذلك في تلك اللحظه اسود وجه امي من الخوف والهلع ،في تلك اللحظه لم تسألني أي سؤال ،بل ذهبت مسرعة نحو أبي وجدي لكي تخبرهم بذلك فقال أبي لجدي هل تعلم الطريق إلى هناك قال توجد خارطه الوصل إلى الكهف في المكتبه نزلنا جميعنا مسرعين إلى المكتبه إذا بجدي لم يجد الكتاب فقلت له لقد أخذه حسام ووليد معهم بدت ملامح الصدمة في وجه أبي فصرخ في وجهي قائلاً من أين أخذ الكتاب قلت له ويداي ترتجف من شدة الخوف من مكتبة جدي
قال جدي وهل فتحه حسام أو وليد قلت نعم لقد فتحه حسام وكان يتظاهر أمامنا بأنه يرتعش حتى سقط ، فقال جدي بصوت مرتفع ليس لدينا الوقت الكافي للحديث يجب أن نلحق بهم قبل دخولهم إلى الكهف فقاطعه أبي قائلاً آمل ذلك.....

ثم تراجع جدي قائلاً لقد نسيت الطريق فتحدثت قائلاً انا أعلم سبيل الذهاب والعوده لقد سمعت كل شي وأعلم الطريق الذي سيسلكونه ،
قال جدي هيا لقد أضعنا الكثير من الوقت،فذهبت معهم لكي أدلهم على الطريق .....
وفي منتصف الطريقكان أبي يسوق الحصانمسرعاً وجدي خلفهيحدثه ،حاولت سماع حديثهم ولكن لم أستطعلاني كنت أنا وأمي في العربة التي يسوقها الحصانفسألت أمي ماذا يقول جدي لأبي
قالت إنه قلق جداً لأن الكتاب مع حسام ووليد قلت لها وماخطب هذا الكتاب قالت له لايدخل في هذا الكهف أحد عدا من يمتلك ذلك الكتاب و جدك كانمن حراس هذا الكهف لاحاجة لهبالكتاب عند دخوله ولكن إن دخل حسام ووليد إلى الكهف وأتى وقتغروب الشمس وهم في الداخل لن يتمكنوا منالخروج سوى في السابع عشر من شهر أبريل ،ليست هنا المشكله بل المشكله الكبرى التى يخافها جدك هو أن حسام ووليد لن يستطيعوا حل اللغز لأن جدك مزق الورقه الموجوده في الكتاب التى كانت حل للغز...
سألت أمي وما هو هذا اللغز ؟!
قالت إن اليوم هو الثاني عشر من شهر أبريل يتبقى خمسه أيام لفتح الكهف لن يستطيعوا العيش بدون اكل وشرب ،ولكن إن استطاعوا حل ذلك اللغز سيحضون بنعيم لن يرونه من قبل ...
قلت لأمي وماهذا اللغز ؟!
قالت يوجد هناك أحجار ملونه بألوان الكواكب والشمس
إن استطاعوا ترتيب كل كوكب حسب قربهمن الشمس سيفتح لهم نعيم اهل كهف ماسلو
قلت لأمي في تعجبومن هم أهل الكهف ؟!
قالت إنهم حراسه، و الذين يقومون بإستخراج الذهب والألماس والمعادن من الكهوف والمناجم ،وغيرهم .....
ثم قاطعتها بالحديث وقلتوإن لم يستطيعوا حل اللغز؟...، قالت هناك احتمالين !
الاول هو أن نصل إليهم قبل غروب الشمس ونخرجهم وفي هذه الحاله لن نحتاج إلى حل اللغز
والاحتمال الاخر إن وصلنا إليهم بعد غروب الشمس ولم يتمكنوا من حل اللغز إن لم يموتوا جوعاً او عطشاً سيموتون خوفاً من تلك الأهوالالتي سيواجهونها والمناظر التي سيرونها،
عند وصولنا إلى الكهف قاطع أبي حديثنا بعد أن قام

بربط الحصانقائلاً هل ستتدخلون أم ستبقون في الخارج....

بوابة كهف ماسلو

"لم يكن كهف عادياً بل كان كهف ماسلو"

قبل الوصول إلى بوابة كهف ماسلو قطعنا الكثير من الغابات والوديان والصحاريليس هذا فحسب بل كانت آخر الغابات هي أكثر الغابات خطورة، لحسن الحظكان جدي برفقتنا،لم يصبنا شيء، كذلكوليد وحسام كان الكتاب معهم فلم يصبهم مكروه ،لم أرى مثل هذا الكهف من قبل ،بدأنا بالدخول وأنا برفقة امي والخوف يملأ قلبي قائلاً في نفسيليتني أخبرت أمي بأن أخي يبحث عن الكتابقبل ذهابه ....

وبعد دخولنا إلى الكهف مباشرة سمعنا صوتاً من خلفنا كاد قلبي أن يقف من شدة الخوف إذا به الكهف يغلق بوابته ،ركضت مسرعاًنحوه إذا بجدي يمسكني قائلاً لاتخف أعلم كيف سأخرجكم فقلت في لهفه آمل ذلك .... بدأنا بالبحث عن حسام ووليد وكلاً منّا يمسك قنديلاً لكي يضيء طريقه ،منعنا جدي من التفرق للبحث عنهم ، عارضه أبي قائلاً ليس لدينا مايكفينا من الوقت إن لم نفترق للبحث عنهم ستغرب الشمس،ولن يتمكنوا من الخروج إلا في اليوم السابع عشر من هذا الشهر ،ثم قرر جدي أن اذهب معه وأبي سيذهب هو وأمي وإن وجدهم أحدنا يعود إلى المكان الذي كنا فيه قبل أن نفترق،بدأنا بالبحث وتعالت أصواتنا بالنداءات.....

اللغز

حسام : لم أصدق ماأرآه لقد وصلنا إلى كهف ماسلواليس هذا وحسب بل واستطعنا الدخول إليه، ولكني قراءتُ في الكتاب بأن هناك مايقال عنه نعيم أهل كهف ماسلو أريد أن احضى بهذا النعيم ولكن هناك ورقة ممزوقه من الكتاب هي التي ستمكنينيمن حل اللغز ....

وليد : لغز ماذا ونعيم ماذا لم يكن هذا في مخططنا ألم نقل بأنه سيأتي غروب الشمس ونحن في قريتنا .

ضحك حسام قائلاً نعم، سنعود في وقتنا المحدد، لن يأخذ منا حل اللغز سوى البضع من الدقائق ،ألم ترد أن تكون ممن يحضون بنعيم أهل كهف ماسلو .

أجابه وليد بلا ولكن نريد العوده قبل أن يقفل باب الكهف

و لن نتمكن من الخروج منه إلا في الوقت المحدد لفتحه .....
بدأ وليد في التفكير لحل اللغز ، وحسام يقلب تلك الصفحات لعل وعسى يلقى مفتاح لذلك اللغز، وصل إلى الورقة الممزوقه التي لم يتبقى منها سوى جملة " حل اللغز" في رأس الورقه ثم تليها جملة للحصول على نعيم اهل ماسلو،وفي أول السطر لم تكن مكتوبة سوى كلمة الشمس وماتبقى من الورقه ممزق...
بدأ حسام بالتفكير قائلاً ماعلاقة الشمس بهذا الكهف وكيف ستكون هي حل للغز ظل يفكر حتى شعر باليأس قائلاً مجيئنا إلى هنا لم يجدي نفعاً ، قال وليد يجب علينا العوده ،فقام حسام وركل الحجرة التي أمامه قائلاً ياله من كهف ،إذا بوليد يأخذها قائلاً لقد وجدت حل اللغز ،قال حسام وهو مندهش هل أنت محق ؟! ...
قال نعم ،أنظر ماذا ركلت برجلك ،فنظر حسام قائلاً حجرة ملونه تشبه كوكب عطارد🪐، قال له أول شيء يجب علينا فعله البحث عن بقية الكواكب ،قال حسام ثم ماذا ؟!
قال وليد ،ألم تقرأ تلك الورقه الممزوقه قال بلا لم تكن سوى جملتين وكلمه قال له نعم لقد أصبت وما تلك الكلمه قال حسام دعني أتذكر قائلاً نعم "الشمس ".....
قال وليد لقد أصبت ،قال له ومالعلاقة بين كلمة الشمس ،وهذه الحجاره ،قال وليد يجب علينا ترتيب الكواكب حسب قربها من الشمس ،قال حسام وإن لم يكن هذا هو حل اللغز وأخطأنا، قال وليد ماعلينا سوى العوده إلى ديارنا ....
بدأوا بالبحث عن تلك الحجاره وجودها جميعها، وبدأوا بترتيبها، وكل ماوضعوا كوكب في مكانه الصحيح صدر لهم صوت مخيف، لم يبالوا بذلك وواصلوا في ترتيب الكواكب ولكن عندما وضعوا الشمس في مكانها صحيح بدأ الكهف بالاهتزاز وكأنه يريد أن يهدم .....

انا وجدي

كنا نبحث عنهم في الجهة الغربيه وأمي وابي في الجهة الشرقيه ، فعندما بدأ الكهف بالاهتزاز علم جدي بأنهم إستطاعوا حل اللغز فجرى جدي وأنا خلفه إلى الجهة الشرقيه التي يوجد بها بوابة نعيم أهل ماسلو وكان وجه جدي مضطرباً من شدة الخوف والقلق ،وجدنا أمي وأبي ونحن في طريقنا نحو حسام ووليد، أخبرنا

جدي بأنه يجب عليه الوصول إليهم قبل دخولهم من البوابه .....
"نعيم أهل ماسلو "
حسام لم أصدق ما أرآه كل شيء كان حقيقة لم يكن هناك شيء من الخزعبلات....
وليد لقد أصبت عندما قبلتُ الذهاب معك ،ياله من نعيم حقاً ،أريد البقاء هنا ،لاأريد العوده إلى قريتنا ،قاطعه حسام قائلاً بصوت مرتفعلقد فقدت صوابك.....
إذا بصوت جدي من خلفنا قائلاً مالذي أتى بكم إلى هنا،هل أصابكم الجنون ،نظر حسام ووليد وهم في حالة من الذهول والإعجاب قائلين كيف علمت بمجيئنا إلى الكهف ،قال جدي لا شأن لكم بذلك قائلاً لأبي خذهمإلى القريه وأنا سأبقى هنا لأرى ماهي العقوبة التي سأنالها .....
قال حسام في صدمه عقوبة ماذا ؟! .....
إذا بنفس ذلك الصوت الغريب ينادي قائلاً لقد أخلفت أيها الحارس إحدى قوانين كهف ماسلو ، فرد قائلاً لم أكن أعلم بأنهم سيأتون إلى هنا،وإلا كنت منعتهم من المجيء ،رد ذلك الصوت قائلاً لاداعي للحديث لقد كشف سر الكهف ووجبت عليك العقوبه ....
قال جدي سأخضع للقوانين ،ماهي عقوبتكم ....
الصوت الغريب:لديك خيارين ....
الأول هو أن تبقى أنت ومن معك هنا إلى الأبد وتهدم مكتبتك العريقه لكي لايتمكن أحد من كشف السر مرة آخرى ....
أما الخيار الثاني فهو أن تخرج أنت ومن معك وتنفى من هذا الكهف ولن تعود من حراس الكهف ولن تتمكن مرة أخرى من العوده إلى هنا ...
فقال خائباً سأخرج أنا ومن معي ....
فنظر الجميع في ذهول قائلين "لا" إن نُفيت منالكهف لن تتمكن العوده إليه ولن تعود من حراسه ،قال لاخيار لدي إن بقيت هنا ستهدم مكتبتي التي لطالما حلمت أن تصل إلى ماهي عليه لقد أفنيت عمري بأكمله من أجلها،قال وليد لكن ياجدي سنحضى بنعيم كهف ماسلو وماحاجتك بتلك الكتب والأوراق المتناثره ....
قال جدي عندما تكون كاتباً أو حتى قارئاً ستعلم ماهو السبب الذي منعني من التخلي عن مكتبتي .....
تلقى جدي العقوبه وكل هذا كان بسبب أخي حسام

ووليد ....
خرجنا من الكهف وسلم جدي الكتاب لبقية الحراس وكان يمشي في الكهف وعيناه تذرف من الدمع ،وبعد خروجنا إختفى الكهف حتى تلك الغابات الخطره أختفت مع أختفاء الكهف ولم نقطع سوى صحراء "الرنده" للوصول إلى قريتنا ،وصلنا إلى القريه بعد غروب الشمس وعند وصولنا جمعني جدي أنا وحسام ووليدفي المكتبه قائلاً لا أريد المزيد من المتاعب بسبب أعمالكم ،لقد تلقيت عقوبتي والأن وجب عليكم تلقي عقوبتكم من قِبَلي، قال حسام في خيبةلقد أبلينا بلاء سيئاً ياجدي ،و سنخضع لأي عقوبة تحكم بها أنت ،قال جدي سيتم منعكممن الدخول إلى المكتبه مادمتم أحياء لن تتمكنوا من الدخول اليها سواء كان للعب أمللقراءه هذه هي العقوبةالاولى أما العقوبة الثانيه فلن أصدرها إلا في حالة واحده إن ابآح احدكم بسر كهف ماسلو فلا رجوع لقراري ستكون العواقب وخيمه وقاسيه
قال وليد نعدك يا جدي لن نبوح بهذا السر، قال حسام متمماً على حديث وليد ،ولن نقوم بفعل أي شي كهذا مرة أخرى....
كان يومآ مليئ بالمتاعب والمتعة والصعاب ولكنه مضى بسلام .....
الكاتبه : تغريد محمد الأهدل " أم أبيها ".
اتممتها بتاريخ ٣٠ مارس

تم كتابة هذا الكتاب بواسطة عِدة كُتّاب:
گ:يمنى نادر صبري
ك: ر أمـانـى"مَـزاجيّة
الگـاتـبـه/حـبـيـبـة عـبـدالـمـجـيـد||ذاتِ الـخِـمـار
ك:تغريد محمد الأهدل "ام أبيها"
ك:رحمة عمر
ك:نور البنا
ك:أميره علي
ك/أميرة إبراهيم"فراشه"

عدد الصفحات 49
تصميم الغلاف_مي حكيم
تنسيق ونشر_فريق لمسة إبداع

تم النشر في
2024_4_18

گ:يمنى نادر صبري
ك: ب أمانى"مَزاجيّة
الگاتبه/حبيبة عبدالمجيد||ذاتِ الخِمار
ك:تغريد محمد الأهدل "ام أبيها"
ك:رحمة عمر
ك:نور البنا
ك:أميره علي
ك/أميرة إبراهيم"فراشه"

تصميم وتنسيق:مي حكيم
مراجعه لغوية:فريق لمسة إبداع